

هتعدى إزاي؟! | " من مطار المدينة المنورة الدولي " | #عمرة_القرآن_غيرني | الموسم 20 | د. حازم شومان

حازم شومان

ورحمة الله وبركاته. شبابنا وبناتنا احنا دلوقتي في المطار مطار المدينة المنورة. يعني كل الناس هنا يا جماعة هتركب عشان ترجع بلادها. الطائرة دي اختراع خطير جدا. ليه؟ لان الوقت بينا وبين مصر بلدنا بحار. بينا وبين مصر بلدنا صحاري. بينا وبين مصر بلدنا جبال. هنعدي ازاي - [00:00:01](#)

فالحل هو الطائرة. انما في موقف رهيب يوم القيامة هيبقى بينك وبين الهوم لاند الحقيقية بتاعتك بينك وبين الجنة هيبقى بينك وبين الجنة نار جهنم وما فيش طيارات يوم القيامة. الواحد قعد يتخيل المنزر كده يا جماعة. ما فيش طيارات يوم القيامة. طب انا عندي ازاي؟ ما فيش حل غير الصراط. الحل الوحيد ده - [00:00:21](#)

الرهيب بقى. مهمة العبور من على فوق جهنم من غير طائرة. الوقتي انت ممكن تركب اي نوع من انواع الطيارات. واعظم انواع الطيارات. ولكن يوم القيامة هتعمل ايه؟ طيارتك ايه عملك؟ طيارتك هي عملك. عشان كده الموقف ده بيخلد في القرآن في سورة الحديد. الله سبحانه وتعالى يقول يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى - [00:00:41](#)

رايحين بقى يعدوا العبور الرهيب ده. تخيلي كده انت رايحة بتجري على الجنة لقيت جهنم قدامك. ولازم تعدي من قدام جهنم. طب تعدي عليها ازاي؟ يعني احنا نركب طائرة. طب يوم القيامة هنعلم ايه؟ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا هنعدي ازاي؟ احنا معناش نور انتم اللي معكم النور لان لازم عبور من على - [00:01:01](#)

موقف رهيب يا جماعة. موقف يعني فعلا لما نقعد نتخيله كده ان ان طيارتك يوم القيامة هي عملك. طب انت الطائرة بتاعتك الوقتي اخبارها ايه دلوقتي كل الناس واقفين في المطار. فيه واحد هيركب طائرة توديه لمكان سياحي رحلة سياحية في اخرها. فيه واحد هيركب هيرجع وطنه. فيه واحد هيركب طائرة كبيرة. واحد هيركب طائرة - [00:01:21](#)

واحدة اركب طائرة صغيرة وديقة واحد هيركب كل واحد على حسب بقى الفلوس بتاعته وعلى حسب يوم القيامة كذلك الناس وهي رايحة الجنة. واحد راكب طائرة ورايحة الفردوس الاعلى. واحد رايح اصحاب اليمين. واحد رايح رابط الجنة. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات. يوم ترى كان ربنا يقول للنبي بكرة هتفرح - [00:01:41](#)

صاحب سمرة تعبك ودعوتك. انت النهاردة بتتعب عشان كل واحد يدخل الدين. بكرة يا محمد يا ابن عبدالله هتشوف بعينيك كل اللي انت انقزتهم من النار وهم بيعدوا من على الصراط - [00:02:01](#)

هم بيعدوا من على شفير جهنم الى الجنة. ويوم ترى يا اهل الدنيا كلکم. النهاردة الاضواء مسلطة على الفنانين مسلطة على لاعيبه كورة. انما يوم القيامة الاضواء مسلطة على اهل الايمان على اهل القيام على اهل الحجاب والنقاب على اهل الصيام على اهل الدعوة الى الله. يوم القيامة النجوم النجوم هم اهل الدين - [00:02:11](#)

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات بيعدوا مع بعض. طب هو الاختلاط مش ممنوع؟ لأ خلاص بقى ما عدش فيه شهوات في القلوب. فيه حاجات حرمت في الدنيا لا تحرم في الاخرة. في الدنيا - [00:02:31](#)

حرام في الجنة حلال في الدنيا الحرير حرام على الرجال. في الجنة حلال في الدنيا كشف المرأة شعرها وزينتها حرام. في الجنة حلال في الدنيا الاختلاط بين الرجل والمرأة بدون بدون يعني حاجة شرعية الشرع يبجها حرام. في الجنة حلال. يبقى فيه حاجات

كثير جدا في الدنيا حرام وفي الجنة حلال ايه ؟ - [00:02:41](#)

عازف في الدنيا حرام. في الجنة حلال ليه؟ لان خلاص ما عدش فيه شهوات للقلوب تجعل هذه الاشياء تحجب بين الانسان وربيه. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات كلهم اخوات حبايب بيعدوا الصراط مع بعض زي ما كانوا اخوة في الله في الدنيا. يسعى نورهم من اسرات ضلمة وما فيش تيارات. فالحل الانوار يسعى نورهم زي اضواء الليزر - [00:03:01](#)

في افتتاحات المولات الكبيرة. الاضواء بتاعتهم كاشفة اضواء كاشفة جبارة. عارفين الاضواء الكاشفة بتاعة الملاعب الاستادات العالمية؟ دي اطواء كاشفة جبارة لطريق الصراط يسعى نورهم نور بيتلأأ بين ايديهم وبايمانهم النور منور بين ايديهم قدامهم وبايمانهم منور لآخواتهم زي ما كانوا - [00:03:21](#)

البعض في الدنيا بالحب في الله والعلاقة الحسنة والوعظ والنصيحة بينوروا لبعض في الآخرة. مش بينوروا لنفسهم بس لانه ما كانش عايش لنفسه في الدنيا يسعى نور بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم اليوم ربنا من قبل ما يعدوا من على الصراط بيقول لهم ابشروا بالجنة. عميد الكلية واقف لك على باب اللجنة من قبل ما تدخل - [00:03:41](#)

الامتحان بيقول لك مبروك النجاح. يعني ايه النجاح نجاح؟ بشراكم اليوم. اليوم النهاردة انتم استنيتوه كثير. صبرتم عشانه كثير. استحملت عشانه كثير ما تبصلهاش النهاردة وهي لابسة نقابها في عز الحر وتعبانة بص لها بكرة. وهي واقفة على باب الجنة بتصرخ من الفرحة. ايد في ايد فاطمة وايد في ايد عائشة وداخلة الفردوس الاعلى - [00:04:01](#)

ما تبصلوش النهاردة وهو تعبان وعرقان وهو نازل بيتكلم في الدعوة الى الله. بص له بكرة على باب الجنة. ويبصاقد الصحابة على ابواب الفردوس الاعلى. ما تبصوش النهاردة المتدينين وهم يعني في المجتمع ورفض اجتماعي بصوا لهم بكرة والدنيا كلها بتجري وراهم انظروا - [00:04:21](#)

نقتبس من نوركم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين ذلك هو الفوز العظيم. مش ذلك الفوز العظيم. ذلك الفوز العظيم لما يكون المراد تقرير. والله اعلم بمراده. انما ذلك هو لما يكون فيه انسان متردد. هو ده الطريق ولا هو - [00:04:41](#)

الطريق ربنا بيقول له لأ هو ده ذلك هو الفوز العظيم. اوعى تفتكر ان الفوز في علاقة محرمة ولا الفوز في فلوس حرام؟ ولا الفوز في فسحة حرام؟ ولا الفوز - [00:05:01](#)

الفوز في العلاقة بالله ذلك هو الفوز. نصدق ربنا ولا مش هيصق ربنا. طب لو انت مصدقة ربنا دي احوال ناس مصدقة ربنا. قيامنا قيام ناس مصدقين صيامنا صيام ناس مصدقين حياتنا حياة ناس مصدقين تضحياتنا للدين. تضحيات ناس مصدقين. يوم يقول المنافقون والمنافقات. المنافقين والمنافقات بقى في الدنيا - [00:05:11](#)

كانوا يركبوا احسن طيارة عشان يعدي من مكان لمكان. النهاردة هيتجنن مش عارف يعمل ايه. فما فيش قدامه امل غير ان هو يتمحك في المتدينين. كان في الدنيا بيهرب منهم. كان - [00:05:31](#)

في الدنيا لما واحدة متدينة تيجي تكلمها عن الحجاب تهرب منها تخلع. كان في الدنيا لما واحد ملتزم ينزل له على الكافيه اللي هو بيقد عليه. يقول له انا يا عمي استغفر الله العزيم - [00:05:41](#)

ما اناش مسلم اصلا عشان يهرب منه ويخلع منه. النهاردة هم اللي بيجروا وراهم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا. استنوا انتم بتجروا بسرعة كده ليه؟ التانيين سرعة رهوان لانهم في الدنيا كانوا سرعة رهيبه في الطريق الى الله. النهاردة سرعتهم على الصراط على قد سرعتهم في الدنيا. في الطريق الى الله - [00:05:51](#)

كل واحد الصراط بالنسبة له رسم بياني لعلاقته بالله في الدنيا. يعني اللي كان بيقوم ويقع سطر وسطر في العلاقة بالله في الدنيا. على الصراط يقوم ويقع برضو. طب والمتبرجة على الصراط هتعمل ايه؟ طب اكل الربا على الصراط هيعمل ايه؟ طب اللي بيعق امه وابوه على الصراط هيعمل ايه؟ طب اللي تجاهل دين ربنا وتجاهل هموم الدين وعاش - [00:06:11](#)

على الصراط هيعمل ايه؟ طب صوام القوام على الصراط هيعمل ايه؟ يا جماعة فكروا في الآخرة. فكروا في الآخرة لان دي الحقيقة

ذلك اليوم الحق. ده اليوم اللي بحق وحقيقي - [00:06:31](#)

يوم فرحك فرحة وهتعدي. يوم تخرجك فرحة وهتعدي. يوم ما تاخذ الماستر او الدكتوراه او الزمالة او البورد. فرحة وتعدي انما يوم القيامة ده الفرحة اللي مش هتعدي ده الفرحة العظيمة. ذلك اليوم الحق والوزن يومئذ الحق. الوزن اللي بحق وحقيقي في الدنيا ممكن الناس بتتوزن فلان باشا وهو - [00:06:41](#)

لا يسوع عند الله جناح بعوضة. والاخ فلان العامل البسيط وهو عند ربنا من اهل الفردوس الاعلى. اللي بحق وحقيقي. عشان كده ربنا قال ذلك بان الله هو الحق هو اللي بحقه حقيقي. كل اللي في الدنيا دول خيالات مآة. بيضحكوا على البشر. فيه ناس كتير لابسة قناع ماسك وبتوهمك انها تقدر تجيب لك سعادة او تقدر تجيب لك نجاح - [00:07:01](#)

فربنا بيقول ذلك بان الله هو الحق. هو اللي بحق وحقيقي يملك مقدرات. حياتك انظرونا نقتبس من نوركم. استنونا. انتم بتجروا بسرعة ليه؟ احنا عايزين شوية نور عايزين نقطة باسم منكم نور. انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا.

ارجعوا ورا. هم حسبوا ارجعوا ورا يعني خطوتين لورا. هم قصدهم ارجعوا - [00:07:21](#)
ورائكم يعني ارجعوا للدنيا. تعرفوا ترجعوا للدنيا. تحصلوا النور من قراية القرآن. تحصلوا النور من عمرة. تحصلوا النور من اعتكاف. فالعشرة الاواخر. تحصلوا النور من عشر ذي الحجة اللي جاية بعد شهر ده ايه بازن الله او بعد شهر بعد شهرين تقريبا او شهر ونص.

تحصلوا النور من من حجاب امهات المؤمنين. تحصلوا النور من دروس - [00:07:42](#)
ده انتم حصلوا النور من حفظ القرآن ارجعوا وراءكم ارجعوا الدنيا تاني. فالتمسوا نورا. يقوموا راجعين يقوم مضروب بينهم بسور له باب. فضرِب بينهم ضرب حركة شديدة عنيفة مرعبة مفاجئة مباغتة. فضرِب بينهم بسور له باب. طب له باب ليه؟ لان الباب ده مقفول

هو الطريق الوحيد للعبور للمؤمنين - [00:08:02](#)
فكله هيقتتل على الباب هيدوسوا على رقبة بعض. كانوا في الدنيا بيحبوا بعض في الباطل. مودة بينكم بيجاملوا بعض في الباطل. النهاردة هيدوسوا على رقبة بعض عشان كل واحد يقرب من الباب والباب هيفضل مقفول لحد ما المؤمنين يعدوا من كبار الزوار.

صالة كبار الزوار زي في المطار اللي احنا فيه ده. صالة كبار الزوار للناس البشوات - [00:08:22](#)
صلة كبار الزوار يوم القيامة ظل عرش الله. سبحانه وتعالى. انت هتقفي في صالة كبار الزوار يوم القيامة. اللي بيقف في صالة كبار زوار النهاردة هم الناس اللي معهم فلوس كتير شوية. انما اللي يقف في صلاة - [00:08:42](#)

برز وبارز ظل عرش الله يوم القيامة. هي الناس اللي معها حسنات كتير شوية. المطار ده بيفكرك بالدار الاخرة. وانت داخل الشنطة بتاعتك بتعدي من على الجهاز لو فيها ممنوعات - [00:08:52](#)

تبقى مصيبة. وكذلك صحيفتك وهي بتعدي من على جهاز رقابة الملائكة يوم القيامة. لو فيها ممنوعات يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرا. ولا كبير الا لا احصاها لو فيها زنب هتبقى مصيبة. كلنا واحنا في المطار بتاع بلدنا مستنيين شنطنا اللي اشتريناها باموالنا في البلد الغربة. كذلك وانت واقف على - [00:09:02](#)

مستني شنط الحسنات يا ترى لما تفتح شنط عملك؟ هتطلع حسنات ولا سيئات؟ ما فيش واحد منا بيسافر من بلد لبلد من غير تأشيرة. كذلك الجنة فيه تأشيرة بطاقة دخول الجنة. الله يعطاها للعبد في العرض عليه والا ما يدخلش الجنة. يا جماعة المطار ده بيفكرك بالدار الاخرة بالزبط. واحنا واقفين على البوردنج - [00:09:22](#)

والطابور انتزار طويل والناس زهقانة. امال لما يبقى قدامك مسلا اربعين مليار واحد عما يبجي دورك في الحساب هتعمل ايه؟ الناس هتصرخ في الانبياء انهم يشفعوا لله ان يبدأ الحساب حتى لو يوقضوا الى النار. من كتر العذاب الرهيب للانتزار. والشمس على بعد ميل من رؤوس يوم تمتناشر مليون - [00:09:42](#)

ومتين وخمسين الف يوم خمسين الف سنة اطول من عمر الكرة الارضية من الفراغة لحد دلوقتي خمس تلاف سنة. اطول من عمر الكرة الارضية. انتم متخيلين يعني ايه يوم القيامة يا جماعة - [00:10:02](#)
ويقوم الناس لرب العالمين. كلمة رهيبه تصعق القلب. فضرِب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة. الرحمة كلها في جهة المؤمنين

ظاهرة من قبله العذاب من ظاهره بتوع اهل الظاهر بقى. الناس اللي كانوا بيتعاملوا مع الظواهر الدنيوية. انما ما ببصوش لما وراءها
من - [00:10:12](#)

الله وتدبير الله زي النملة اللي واقفة بتبص على واحد بيكتب بالقلم على ورقة. فمتها لها ان اللي بيكتب الكلام سن القلم عينيها مش
جايبة ايديه. كذلك كذلك الانسان بيتها له ان اللي بيكتب الاحداس واللي بيرفع ويخفض في الدنيا الشهادات والفلوس والاموال
والوسايط لا يرى يد الله وهي تحرك الاحداث - [00:10:32](#)

فدول كانوا بتوع اهل الظهر وظاهره من قبله العذاب ينادونهم فبدأوا يصرخوا من ورا الجدار. الم نكن معكم؟ احنا كنا معكم ما عدش
فيه طيران يركبوها بقى احنا الوقتي المطار عشرات الطيارات مستنية كل الركاب اللي في المطار عشان يركبوا ويرجعوا بلدهم. ما
فيش طيارات ما فيش غير عمك. عمك طيارتك. عمك - [00:10:52](#)

النهاردة عمك مراقق النهاردة ينادونهم واقفين يصرخوا من ورا السور. الم نكن معكم احنا كنا معكم. في يوم من الايام دخلنا الجامع
معكم وحضرنا الدروس معكم حفظنا القرآن معكم. قالوا بلى ايوة عدى عليكم يومين كده كنتم حلوين. عدى عليكم رمضان كنتم
حلوين ولكنكم بعد رمضان فتنتم انفسكم. قمتم راجعين ثاني سايبين - [00:11:12](#)

الايمان وسايبين حفظ القرآن وسايبين حضور الدروس. سبتم الشحن الايماني فتمتم انفسكم وتربصتم. قمتم راجعين بقى ايه؟ قمتم
شايلين رجلكم من على البنزين بعد ما كنتم دايسين بنزين في طريق ربنا وسبتها صلانسيه وطلبوا رتبتم فبدأتم تشكوا في الطريق
بقى. واربتتم وغرتكم الاماني. بدأت احلامكم الدنيوية - [00:11:32](#)

تصحى ثاني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور. القرآن ضحك عليكم والقرآن كان مستنيكم في اخر الزحليقة. وكل سنة وانتم
طيبين اتقابلنا يوم القيامة قصة رهيبه يا جماعة. قصة رهيبه افكرتها انا واقف في المطار هنا. قصة هنعبر ازاى؟ احنا النهاردة بازن
الله الوقتي يعني طيارة نعبر البحر - [00:11:52](#)

الاحمر والصحراء الشرقية والجبال وسلسلة جبال البحر الاحمر. معك طيارة. انما يوم القيامة هنعبر جهنم بايه؟ كيف اعبر جهنم يوم
القيامة. هتعدي من على جهنم بايه؟ طيارتك ايه من على شفير جهنم؟ وسيلة مواصلاك ايه من على شفير جهنم - [00:12:12](#)

هتقف في صالة كبار الزوار بتاعة ظل عرش الله ولا هتقف في ارض المحشر العامة اللي الشمس على بعد ميل من الرؤوس تغلي منها
الادمغة. هنعمل ايه يا جماعة يعني بنشتري دلوقتي كيس صن دايت كده صغير بتمانية ريال يعني اربعين جنيه مصري. اربعين جنيه!
ده باتنين جنيه! في بلدك باتنين جنيه ثلاثة جنيه - [00:12:32](#)

قدمت لحياتي بقى اللي ما ما جاش المكان ده وهو مستعد زي اللي جه وارض المحشر ومش مستعد. طب افدي نفسي بايه؟ ولا هم
يستعتبون ما عدش فيه طريقة. خلاص - [00:12:52](#)

اللي انت جيت به خلصت العملة اتغيرت اخطر حاجة بتحصل يوم اليمن العملة اتغيرت زي اللي قعدوا يجمعوا الدينار العراقي. واول
ما حصل دخول امريكا للعراق والدينار اتغير. بقى تشويه لي الدينارات ما تساويش تمناها. بس - [00:13:02](#)

طب انا اصلا ما تساويش تمن الورقة. سعر الورقة. العملة اتغيرت. يوم القيامة العملة اتغيرت. ما عدتش فلوس. ما عدتش وسايط. ما
عادتش شهادات. العملة الحسنات. مين بقى اللي هيجمع العملة الصعبة من الوقتي؟ زي اللي عارف ان الدولار بكرة هيغلى. وهيبقى
مسلا بالف جنيه الدولار بالف جنيه. فيقعد يجمع الدولارات - [00:13:15](#)

تجيب مع دولارات تجيب مع دولارات. لما الدولار يغلى ده بقى هيبقى فرحان قد ايه. اهو بالزبط كده بكرة الحسنة الحسنة هتبقى
عاملة زي النص درجة في السانوية العامة. تدخلها - [00:13:35](#)

خالك الكلية اللي انت عايزها او تطيرك من عشر كليات انت عايزاهم. الحسنة هتفرق في دخول الجنة والنار. هيبقى العملة الوحيدة
هي الحسنات. طب ليه ما نجمعش العملة الصعبة دلوقتي ليه ما ناخدش درس من المطار اللي احنا فيه ده؟ ليه ما نفكرش هنعدي
ازاي؟ هنعدي للجنة ازاى؟ بينك وبين الجنة جهنم بينك وبين الجهنم - [00:13:45](#)

بينك وبين الجنة سبع ابواب النار. هتعدي للجنة ازاى؟ هذا هو السؤال الخطير اللي المطار واحنا واقفين في المطار وفي السوق الحرة

يعني بنفكر فيه وحاولت ان احنا نقف مع بعض عشان نفكر فيه. ربنا يسدكم. ربنا ينور قلوبنا بنور الايمان. ربنا يوقف قلوبنا على حقائق الدار الاخيرة - [00:14:05](#)

من الان ربنا يرزقنا اليقين والمعافاة نوقن بالجنة من دلوقتي. نوقن بالنار من الوقتي. انما يوم القيامة كله هيوقن ولكن بعد فوات الاوان. احنا عايزين نصدق من دلوقتي. عايزين نعيش واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب. استمع ازاي يا رب يوم القيامة مش لسة ما بدأش اسمع ازاي اسمع بقلبك. اسمع بيقينك. اسمع اسمع خلي قلبك من كل - [00:14:25](#)

كثر اليقين بالدار الاخرة يسمع فتخاف. فتشتغل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. عايزين نخاف من ربنا. عايزين نفكر يعني ايه خمسين الف حساب. يعني ايه ورقة الاجابة بتاعة مادة من موادك هتصحح في خمسين الف سنة؟ ازاي؟ كلمة كلمة وحرف حرف. هتقولي لربنا ساعتها ايه؟ هتقابل رسول الله صلى الله عليه وسلم باي - [00:14:45](#)

وشي ساعتها ماذا سنقول لربك غدا؟ لازم نفكر كويس ولازم نحسبها كويس لان لما هنروح في المطار بتاع يوم القيامة اللي هي ارض المحشر ادعوني يا جماعة الحسابات هتختلف تماما تماما تماما. وساعتها هيبقى كل واحد مننا محتاج انه يفكر مطار ارض القيامة ما فيش فيه طيارة تنقلك للهوم لاند - [00:15:05](#)

الجنة ما فيش غير عملك اللي يعديك من على الصراط. مطار يوم القيامة اجهزة كشف السيئات في الصحيفة هتصفر مع اي سيئة مطار يوم القيامة فيه تأشيرة لدخول الجنة جهزتها ولا لا؟ بطار يوم القيامة من غير جواز السفر. جواز السفر ده من غيره. من غير ما يبقى معك جواز السفر هتعدى ازاي؟ وهتدخلي ازاي - [00:15:25](#)

لازم جواز السفر بتاعك. جواز السفر بتاعك ده. جواز السفر ده لو ما فيش تصريح آآ من الجيش ما تقدرش تسافر. طيب من الجندي لدين الله هيعملوا ايه يوم القيامة؟ هيدخلوا الجنة ازاي؟ وهم هاربين من الجنية ما عهمش شهادة تجنيد. لدين الله. عايزين نفكر في مطار يوم القيامة لانها - [00:15:45](#)

لحزة رهيبة هنقف في المطار بتاعه يوم القيامة خمسين الف سنة. وفي الاخر الله اعلم هنركب لانهي نوع من انواع الجنة. يعني الا اللي هيخرجوا برة هذا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفردوس الاعلى ويجيرنا من النار. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:16:05](#)